

بغداد

ماجد موجد

من اول الحلم حتى آخر صورة حالة داخل حواف الذاكرة، بدأت يا بغداد والى الأبد، كنت تمشقين يومك، لحظة.. لحظة.. لحظة.. لحظة لكيما تفننين فقاعات الظلام بمسبار نورك، نور فجرك البهي الطاهر، لكيما تشبتين اصابع النحر على عمى الشبايبك التي تهرأ لهاؤها، هكذا وبالحرية كلها تترقبين حجب الخوف والصمت والهوان والضيق، ناشرة لابنائك حياة ملؤها الشرف والكبرياء مطلقة لصيبك الذي جفف عذوبته زمن الجوع واللم قهقهات البراءة والأمل ومثلما تدب الصحوة اليابسة في صدور حمائك، تسدب في حواريك وشوارحك واسواقك ارواح دافئة بحريتها وعيون شاهقة ليقين مصيرها والأشم وعقول متشبثة بما هو حق ولاعنة كل ماهو دون ذلك.

بغداد.. يا بغداد يا أميرة الضوء الزكي والكلم النبي والجرح البهي.. جرحك الذي كنت به وفيه وله وعليه قابلة وصابرة وحاملة، حتى اتى يومك وزمنك الذي يسع الزمن كله وعلا مقامك ليرق كل مكان ومقام هذا عرسك يا أميرة النور ليتدفق نور حاضرك في كل نبض وغاية وشاؤ، ومثلما سطعت شمس ماضيك لتتير اطراف الارض بالمعنى ومثلما حملت ذاكرة الخلق منك ذهباً وقضة ولؤلؤاً وزمرداً ومرجاناً ومثلما تنفست روح الأدمية من سحرك شعرا وفترا وفنا وحضارة فلتكوني منبرا مشرقاً لحرية الناس.

بغداد هذا يومك.. ايها العاشقة البتول.. عرسك هذا لتضرب له الدفوف والصنوج وتصفق له القلوب والشفاه قلوب تنبض بحدائق المحبة وشفاه تهليل بهجة وأملا وكبرياء من شرفات شبايبك وفسيفسائك وشناشيلك، من مناراتك وقبايك ايها البهية السعيدة باحلامك وحدائقك وشوارحك بجسورك ومقاهيك، بعلمائك وادبائك وشعرائك، ايها الباذخة بمأديك وضيوفاك ومجدك وتأريخك بخمرك وتمرك وصبرك تقفين من جديد أما للندى.

هذا يومك.. قد بدأت سويعاته وأميط اللثام عن اللثام.. بل ان اللثام فروا باللثام، لأنهم عرفوك جيدا.. عرفوا ابناءك الغر انهم سورك الذي لا يلين فنتهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر حتى يكتمل عرسك ايها العروس الطهور.

فهنيئا لك هذا الزفاف الجليل ومجدا لشعبك وهم يفضون عن خطاهم الثابتة اليابسة غبار المارقين والقتلة والمستبدين.

من المعروف ان العديد من القوانين والضوابط تحكم وتنظم استيراد السيارات وتتحكم بنوعيتها ومناشئها ايضا.. واصبح ذلك بعد سقوط النظام السابق عشوائيا ومنفلتا خاصة بعد الغاء الكمارك والرسوم المتعلقة بالاستيراد.. مما زاد اضعاف بك عشرات الأضعاف من السيارات المستوردة خاصة تلك التي لا تنسجم مع القوانين المرورية في العراق، ونقصد بذلك السيارات ذات المقود الأيمن، لأنها الأخص ثمنا في مناشئها مما اغرى التجار في استيرادها بدافع الربح السريع من دون النظر الى ما يتبع ذلك من مشاكل مرورية وغيرها،

سيارات المقود الأيمن واختناقات المرور

مهذب الليالي

ويعد ان تفاقمت المشاكل التي تسببها هذه السيارات، اصدرت مديرية المرور تعليمات تحد من ذلك فابتدع اصحاب الورش الخاصة بالسيارات ذات المقود الأيمن اساليب لعلاج ذلك محققين ارباحا كبيرة. وللوقوف على تفاصيل هذه العملية استطلعنا آراء ووجهات نظر بعض اصحاب الورش واصحاب السيارات ايضا.

هذا اول المواطن (حيدر بدر حبيب) بانتظار تحويل سيارته من النظام الانكليزي (الأيمن) الى (الأيسر) المستخدم في العراق، ليصبح باستطاعته قيادتها في شوارع بغداد المزدهمة دون خوف من محاسبة رجال المرور.

يقول (حيدر): اخيرا ساصبح مثل الآخرين اقوم بسيارة شبه جديدة قياسا الى سيارتنا السابقة التي اكل عليها الدهر وشرب..

اما (احمد منذر) الذي كان يملك سيارة (فولكس واكن . باسات) موديل ١٩٨٤ قديمة ومتهترئة فهو اليوم يمتلك سيارة (كروسيديا) يابانية موديل ١٩٩٩ كاملة الاوصاف فيقول: ما ان سقط نظام الحكم حتى بعت سيارتي القديمة وبعض الحاجيات غير الضرورية واشترت هذه السيارة الحديثة بستة ملايين و٣٠٠ الف دينار عراقي، وهو سعر معقول ومنخفض قياسا لما كان عليه سابقا، اذ كان يصل لاكثر من ١٤ مليون دينار عراقي.. ويستطرد قائلا: لقد سئمت من قيادة سيارة قديمة وانا ابن بلد يعم على بحيرة من الذهب الأسود.. وعلى بعد امتار يقوم عدد من العمال بتحويل عدد من السيارات اليابانية الاخرى:

يقول الميكانيكي (ياسر عباس) الذي يقوم بتحويل هذه السيارات بمساعدة عدد من العاملين في ورشة بمنطقة الشيخ عمر الصناعية: الكثير من العراقيين لم يحملوا قبل الآن قيادة مثل هذه السيارات بسبب الرسوم الباهظة التي كانت تفرض على استيرادها في عهد النظام السابق، اما اليوم فانها اصبحت بمتناول الجميع وباسعار معقولة مما انعكس سلبا على شوارعنا وزادها ازدحاما على ازدحام..

وعن طريقة عمله اوضح: نحن نقوم بتحويل هذه السيارات في ورشتنا ويستغرق تحويل السيارة الواحدة ما يقرب عشرين يوما وباسعار تتراوح بين (٥٠٠ - ٨٠٠) دولار.

صحيح ان الاسعار تبدو مرتفعة ولكنها تعد معقولة بل وبسيطة اذا ما قورنت بالجهد الفني الذي نبذله.. وأشار الى انه وجماعته منذ سقوط النظام قد قاموا بتحويل اكثر من مائة سيارة، وها هم يقومون بتحويل (١٤) سيارة وسيارات اخرى في الانتظار.. ويضيف: ان العمال في ورشتنا ماهرون وعملية التحويل مهمة صعبة علمتنا صنع المستحيل من اجل خلق البدائل..

من ناحية اخرى نفيد من هذا العمل بتشغيل الكثير من الأيدي العاملة في بلد يعاني فيه الكثير من البطالة.. وللمرور رأيهم في ذلك ايضا حيث اشار ضابط المرور (عمر): ان سقوط النظام السابق خلق حالة من الفوضى في كل شيء، شملت دوائر الكمارك وقوانين اخرى عديدة مما انعكس سلبا على عملنا وتآديته واجبنا وبشكل صحيح، وقد عالجنا بعض ذلك وذلك بوضع لوحات تسجيل مؤقتة لجميع السيارات حتى ذات المقود الأيمن الممنوعة اصلا من

دخول العراق، طالبين من اصحابها تحويل مقودها خلال مدة لا تتجاوز الشهرين، وبعد هذه الفترة سيتم منع استخدامها!!

ويضيف ضابط المرور ان المواطنين قد بدأوا يتأقلمون مع الوضع الجديد على الرغم من الازدحام الشديد الذي كثيرا ما يعيق السيارات الطبيعية لحياتهم اليومية.

واخيرا نقول: لماذا هذا الهدر في الأموال بالسماح باستيراد سيارات لا تلائم نظام شوارعنا وقوانين مرورنا، ثم يقوم المواطن بصرف مبالغ اخرى لجعل السيارة تلائم شوارعنا وقانون مرور جديد بصرف مبالغ اخرى لجعل السيارة تلائم شوارعنا وقانون مرورنا ويبقى المستفيد الوحيد هو التجار سواء اكان داخل ام خارج البلد.

ويبقى الخاسر هو المواطن والذي يجب على الجهات المسؤولة افهامه وتبصيره بالمشروع والمنوع قبل ان يقع الفأس بالرأس.. ولماذا هذه الفوضى الادارية والقانونية التي تسود حياتنا اليومية؟ ولماذا يأتي الحل متأخرا دائما، بعد ان يتم هدر الوقت وحيانا الضحايا.. فمن المسؤول؟



مايكروسوفت تشارك في مشروع الادوية الجينية

اضافة الى كونه إنجازا بيولوجيا ضخما. غير انها اوضحت ان مشروع ترينتو يجب ان ينقل اكتشاف الجينوم خطوة الى الامام عن طريق تطوير برامج كمبيوتر يمكنها ان تعالج وتنظم البيانات الجينية للشخص وتمتد كميات كبيرة من البيانات الجينية للشخص وذلك بهدف إنتاج أدوية تستنفر همم الباحثين.. وقالت انه اذا امكن تحقيق هدف المشروع بتصنيع أدوية تلائم الاحتياجات الجينية للبشر فاننا نستطيع علاج كل شخص بعفوره.. وترعى مايكروسوفت مراكز الابحاث في مجالات التنوع البيئي و "الانظمة البيولوجية" للحيوانات والنباتات والانسان. وتتحمل الحكومة الإيطالية ٦٠ في المئة من تكلفة المشروع الذي سيتكلف ١٥ مليون يورو فيما ستدفع مايكروسوفت النسبة المتبقية.

واضاف انه قد يتم خلال مشروعات مستقبلية التنسيق بين مطوري برامج الكمبيوتر والباحثين في علوم الحياة وفيزياء الكم والزراعة. وموراتي مشروع ترينتو بأنه "مجال جديد للبحث العلمي يستنفر همم الباحثين".

واضاف انه قد يتم خلال مشروعات مستقبلية التنسيق بين مطوري برامج الكمبيوتر والباحثين في علوم الحياة وفيزياء الكم والزراعة. وموراتي مشروع ترينتو بأنه "مجال جديد للبحث العلمي يستنفر همم الباحثين".

واضاف انه قد يتم خلال مشروعات مستقبلية التنسيق بين مطوري برامج الكمبيوتر والباحثين في علوم الحياة وفيزياء الكم والزراعة. وموراتي مشروع ترينتو بأنه "مجال جديد للبحث العلمي يستنفر همم الباحثين".

الكتاب الام يؤثر في سلوك الطفل

بأن الخطر يزداد اذا كان امهاتهم يمانين من الاكتئاب وكذلك السلوك اللاسوي، أي ان بعضا من سلوك الطفل يمكن تفسيره بأنه سلوك وراثي وحسب ما اكدته الدراسات بان عامل اكتئاب الام يعد مؤثرا قويا في سلوك الطفل. وهذا بدوره يقودنا الى الاستنتاج بان الطبيعة ليست هي العامل الوحيد الذي يؤثر في حياة الطفل وتصرفاته، بالإضافة الى ذلك فإن اكتئاب الام يقود الطفل الى محاربة واقع العائلة مما يؤدي به الى ان يكون عدوانيا. وتؤكد الدراسات أن اكتئاب الام ممكن معالجته بالعقاقير الطبية او باستشارات نفسية او

تروضة / سيف محمد عليا تؤكد الدراسات بان الاطفال الذين تعاني امهاتهم من الاكتئاب هم في خطر من مشاكل في سلوكهم، هذا بالإضافة الى عوامل النشأة والطبيعة التي تؤثر في حياتهم. وقد أجريت دراسة لأكثر من (١١٠٠) شريحة لأطفال تعاني امهاتهم من الاكتئاب وملاحظة سلوك الطفل الا الاجتماعي مثل الكذب والسرقة والعنف الجسدي لأطفال تتراوح اعمارهم بين ٧-٩ اعوام. وقد اظهرت هذه الدراسة أن خطر الاطفال الذين تعاني امهاتهم من الاكتئاب في ممارسة السلوك اللاسوي اكثر من غيرهم. ووجدت الدراسة



| العذراء | الاسد | السرطان | الجوزاء | الثور | الحمل |
|--|--|---|--|---|---|
| 21 ايلول | 21 تموز 20 | 21 حزيران 20 تموز | 21 ايار 20 حزيران | 21 نيسان 20 ايار | 21 آذار 20 نيسان |
| يبدو انك ستصادف سلسلة من الفوضى من حيث بعض المكاسب، ولكنك ستجدها تنطوي على صعوبات جمّة. رقم الحظ/ ١٦ يوم السعد/ الثلاثاء | إذا وجدت نفسك على حيرة من أمرك؟ فما عليك ان توديه، فمن الأفضل ان تتغاضى عنه هذا الأسبوع. رقم الحظ/ ٤ يوم السعد/ الاثنين | جهاز نفسك لمواجهة حالة تنطوي على تضارب بين قوى مؤاتية لأغراضك وحاجاتك وستعيش حياة خفيفة وسعيدة. رقم الحظ/ ٢٦ يوم السعد / السبت | تبدد تجد صعوبة في إدراك ما يجب عليك أن تؤديه دونما إدراك ما عليك ان تؤديه، فإياك ستتمكن من تحقيق أهدافك. رقم الحظ/ ٩ يوم السعد/ الأحد | قد تجد صعوبة في إدراك ما يجب عليك أن تؤديه دونما إدراك ما عليك ان تؤديه، فإياك ستتمكن من تحقيق أهدافك. رقم الحظ/ ٩ يوم السعد/ الأحد | يبدو في أغلب الظن أنك لن تستطيع هذا الأسبوع أن تؤدي جميع واجباتك على النحو الذي يتبعه. مرد ذلك إلى تشتت أفكارك. رقم الحظ/ ٣ يوم السعد/ الخميس |
| الموت | الدلو | الجدي | القوس | العقرب | الميزان |
| 21 شباط 20 آذار | 21 كانون الثاني 20 شباط | 21 كانون الثاني 20 كانون الثاني | 21 كانون الثاني 20 كانون الثاني | 21 كانون الثاني 20 كانون الثاني | 21 ايلول 20 كانون الأول |
| أي تغيير في تصرفاتك قد يطرأ في هذه الأونة من شأنه أن يزيد الطين بلة. اصبر وبعدها ستجد أمورك تعود إلى طبيعتها. رقم الحظ/ ٢٠ يوم السعد/ الخميس | إلى متى ستظل تصك حيرة من شأنك وأنت في حيرة من شأنك؟ فما من أحد يستنكر مثل هذا الجهد الذي تبذله مع الأصدقاء والعمل. رقم الحظ/ ٥ يوم السعد/ الثلاثاء | "الزهرة" تريدك أن تنعم بالسعادة ومع أنها لن تؤثر فيك فانها ستعمل على تغيير وجهك الحالية ورشادك لمصدر البهجة. رقم الحظ / ١٧ يوم السعد/ الأحد | من شأن أسبوعك أن يكون مستعصياً إلى حد ما. زحل يجعلك تشعر بالخيبة. ونبوتون يسعى إلى إزعاجك فانتبه لذلك جيدا. رقم الحظ/ ٨ يوم السعد/ الاثنين | يتحتم عليك أن تتصرف تصرف الرجال البالفين وتؤدي واجباتك جميعها بكل روية وإمعان من أجل عدم الوقوع في المحذور. رقم الحظ/ ١٢ يوم السعد/ السبت | مهما حسب المرء نفسه بأنه يزداد حكمة مع مضي الأعوام فإنه موقنا في قرارة نفسه بأنه ما زال طفلاً يتعرض للتأنيب. رقم الحظ/ ٣ يوم السعد/ الأربعاء |

الكلمات المتقاطعة

إعداد: حيدر عاشور

- أفقي
- ١- أغنية لوردة الجزائرية
 - ٢- رقبتى
 - ٣- الذي يسكن قربنا
 - ٤- الضعف في الأمر والعمل
 - ٥- خلاص من عملهما
- عمودي
- ١- مقياس أرضي - اقرب منه
 - ٢- أسفل الجبل
 - ٣- حيوان قطبي - لبقاء الظن والتهمة على الغير
 - ٤- حضروا وهياؤا
 - ٥- عاصمة الدول في (١١) أفقي - فرح وسرور
 - ٦- ماركة سيارات
 - ٧- خودة
 - ٨- ماركة سيارات
 - ٩- انتهجتنا وسعدنا
 - ١٠- الابن الثاني للملكة اليزابيث - ماركة سيارات
 - ١١- فيلم لنورا وعادل امام
 - ١٢- ماركة سيارات

